بسم الله الرحمن الرحيم

استراتيجية العمل الإسلامي المشترك
في مجال الدعوة الإسلامية

إعداد

لجنة الخبراء المنبثقة عن

لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك

بمنظمة المؤتمر الإسلامي

استراتيجية العمل الإسلامي المشترك
في مجال الدعوة الإسلامية

مقدمة :

لقد أراد الله سبحانه وتعالى لأمة الإسلام أن تكون أمة دعوة يقوم كل فرد منها رجلاً كان أو امرأة بواجبه في نشر كلمة الله، وإشاعة الخير والرحمة والفضيلة بين الناس، بالكلم الطيب والمثال الصالح والقدوة الحسنة، فقال سبحانه : { ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون }. وحين التزم المسلمون بهذا الهدي الكريم عزوا وسادوا ونشروا العدل والخير والعلم وأسهموا في إرساء قواعد الحضارة الإنسانية على أسس من الإيمان والتسامح ومكارم الأخلاق. ولقد طغت على أكثر بلاد الإسلام أمواج الغزو الأجنبي ردحاً من الزمن، فدخلت معها عوامل التأخر والجمود ، وأسباب الخلاف مما أضعف دور المسلمين وأقعدهم عن واجب الدعوة وحرمهم من اللقاء على قاعدة مستقرة ونهج واضح وفهم صحيح لمبادىء الإسلام وتصدى للدعوة من لا تتوفر له الخصائص الضرورية للداعية، فشاعت الفتن واتسعت فجوة الخلافات ولم يعد المسلمون قادرين على حماية أنفسهم وديارهم فضلاً عن أداء دورهم الإنساني والقيام بدحض الشبهات التي نسبت ظلماً للإسلام والمسلمين حتى يكونوا في المنزلة التي أرادها الله تعالى لهم، في قوله تعالى { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله }.

إن الدعوة الصحيحة لمبادىء الإسلام تؤدي لصياغة الفرد المؤمن الفاضل الواعي الذي يعرف حقوق الله وحقوق الناس وتحفزه لاكتساب العلوم والمعارف التي تمكنه من خدمة وطنه على أحسن وجه والحرص على صالح مواطنيه وإشاعة الخير والرحمة حيث يكون.

وصلاح الفرد المسلم هو الطريق الأكيد لصلاح المجتمع كله وسبب ازدهاره واستقراره. وفي عالم اليوم حيث تضيق فيه المسافات وتتواصل الحضارات، تبحث الإنسانية عن علاج لمشكلات مستعصية من التوتر والعنصرية والتعصب وفساد البيئة والأمراض الاجتماعية. وإن لدى المسلمين ما يسهمون به إسهاماً فعالاً في إنهاء هذه المشكلات إذا استطاع المسلمون مخاطبة العالم وتبيان ما يشتمل عليه القرآن وسنة نبيهم وتراث أسلافهم من المبادىء السامية والقيم الكريمة، وكل هذه الميادين تبين أهمية الدعوة وضرورة أن تتكاتف القوى لتنظيم جهودهم وتسديد مسيرتهم وإزاحة العقبات التي تعترض طريقهم وتوفير الدعم المالي والمعنوي للهيئات الرسمية والشعبية العاملة في حقل الدعوة.

ولقد ظهرت في الآونة الأخيرة والحمد لله، مؤسسات ومنظمات رسمية وشعبية تعمل في ميادين الدعوة الإسلامية ومجالاتها المختلفة كل حسن طريقته وفي نطاق إمكاناته وموارده. ولقد أدت المؤسسات واجبات كبيرة في حقل الدعوة وأثمرت جهودها ثمرات طيبة، إلا أن قلة التنسيق والتعاون بينها قد أدى أحياناً إلى أنواع من الازدواجية والتناقض التي تهدر معها الجهود والأموال وتأتي النتائج أقل من المستوى المأمول. ومن هنا تبرز أهمية التوجه لتحقيق التنسيق بين جهود العاملين لخدمة هذا الهدف الكبير في مشروع خطة واضحة تحقق الهدف من التعاون بين المؤسسات الرسمية والشعبية.

ولاشك أن أهمية هذه القضية وحرص القادة المسلمين على خدمة الإسلام والتجاوب مع آمال الشعوب الإسلامية ، وهو الذي حدا بمؤتمر القمة الإسلامية إلى أخذ المبادرة، وتكليف الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بتشكيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي من ممثلي المنظمات الإسلامية الرسمية والشعبية وعدد من الشخصيات لوضع خطة متكاملة للتنسيق تقوم على هذه المبادىء.

أولا : أهداف الدعوة الإسلامية:

1) إصلاح الفرد والمجتمع بإبلاغ دعوة الله إلى الناس وتذكيرهم؛ بالوسائل المختلفة المتاحة، بواجب الإنسان وحقوقه في هذه الحياة وضرورة التزامه بشرع الله في كل شؤونه العامة والخاصة.
2) تعليم الناس أمور دينهم وأساسيات الحلال والحرام في أمور الفرد والمجتمع وتقوية الوازع الإيماني لدى العامة والخاصة.
3) التعاون مع أجهزة الدعوة الرسمية بما يعزز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة.
4) حشد الطاقات البشرية لتنمية المجتمع الإسلامي والمساهمة في تدعيم الاستقرار وتطوير الأمة الإسلامية وتقدمها والمساهمة الفعالة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانها.
5) تعاون أجهزة الدعوة الرسمية والشعبية للتخلص من السلبيات التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية مثل الأمية والمسكرات والمخدرات والتحلل الخلقي وغير ذلك.
6) بعث الثقة في نفوس أبناء المجتمعات الإسلامية وتقوية عزائمهم، والعمل على علاج أسباب الخلاف والمشكلات الداخلية والتنافر بين أبناء الوطن الواحد.

7) التعاون بين فعاليات الأمة الرسمية والشعبية لإذكاء الشعور بوحدة الأمة الإسلامية وتأكيد التضامن بين بلدانها.

8) العمل على استئناف دور القيم الإسلامية في إقامة مجتمع إنساني حضاري يقوم على العدل والأمن والاستقرار.

9) تشجيع الحوار بين الحضارات المعاصرة لتحقيق تعايش إنساني لخير البشرية جمعاء.

10) التعاون والتنسيق في الدفاع عن قضايا الأمة بما يحقق سيادتها وأمنها واستقرارها.

ثانياً: صفات وخصائص الداعية :

إن حسن أسلوب الداعية وكفاءة أدائه في التحدث للناس يشكل عاملاً أساسياً في نجاحه. ولتحقيق مقاصده فيما يدعو إليه، فلابد للداعية أن يكون قنوعاً عفيف النفس حسن المظهر يحسن الدخول إلى نفوس الناس ويستأنسها بما يهيئها لتتلقى ما يطلب إليها بارتياح وقبول. وتأسيساً على ذلك ينبغي أن تتوفر في الداعية الصفات والخصائص التالية:

1) إن يكون مؤهلاً تأهيلاً علمياً مناسباً وعلى إلمام تام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتاريخ السلف الصالح وظروف العالم المعاصر وحاجيات المجتمع وأن يكون متحدثاً باللغة السائدة لدى من يعمل بينهم مع إتقان اللغة العربية قدر الإمكان.

2) السعي إلى جمع كلمة المسلمين والتركيز على عناصر الوفاق ونقاط الالتقاء وعدم الخوض في مسائل الخلاف والقبول بالاختلاف في المسائل الشرعية على قاعدة " لنتعاون فيما اتفقنا عليه وأن يعذر أحدنا أخاه فيما اختلف فيه".

3) التزام الحكمة والقول الحسن، حيث يقول الله تعالى { وقولوا للناس حسناً} ويقول الله تعالي { ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة}.

4) تخير الوقت المناسب ومراعاة ظروف من يدعوهم وأوضاعهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية بحيث يكونوا في حالة نفسية وجسدية تجعلهم مهيئين لقبول ما يقدم لهم وفهمه واستيعابه.

5) أن يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بمشاركتهم في أفراحهم وأتراحهم ومواسمهم.

6) أن يجعل مصالح الناس الدينية والدنيوية مدخلاً لتبليغ القيم والمبادىء التي ترتبط بنفعهم وصرف الفساد والمخاطر عنهم.

7) إقامة علاقة من المحبة والود بينه وبين من يتعهدهم بالدعوة والموعظة والإرشاد.

8) التفاعل مع المخاطبين وإعطائهم فرصة للمشاركة والإفصاح عن مشاكلهم والأمور التي تهمهم في دينهم ودنياهم.

9) تقديم الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح وأحداث السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي وظروف المجتمع المعاصر، مما يدعم حجته والمفاهيم التي يدعو إليها.

10) الاستشهاد بأقوال المنصفين من غير المسلمين، التي تشهد برقي القيم الإسلامية وصلاحيتها لعلاج مشاكل الإنسان وتحقيق مصالحه.

11) إجادة الاستفادة من الحقائق العلمية الكونية التي تثبت معجزة الرسالة المحمدية في شتى الميادين المادية والمعنوية وغيرها.

12) استخدام وسائل الترغيب في الدعوة مثل إجراء مسابقات علمية حول بعض المفاهيم والقيم الشرعية اجتماعياً واقتصادياً وغيرها وتخصيص جوائز تشجيعية لذلك.

13) الابتعاد عن طرح المشاكل التي لا جود لها في المجتمع الذي يعمل فيه.

14) تجنب النقد المباشر والتجريح للهيئات والأشخاص عملاً بآداب الرسول صلى الله عليه وسلم " ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا".

15) المقدرة على إظهار الصورة الكاملة والمتوازنة لمنهج الإسلام مادياً ومعنوياً.

16) احترام الأئمة والعلماء والوجهاء وإنزالهم المنزلة اللائقة بهم وكذلك العاملين في مجال الدعوة بمنطقة عمله.

17) أن يستحضر الداعية أنه يمثل القدوة الحسنة، ليبتعد عن مواطن الشبهة والتهم ليكون صادقاً في القول والعمل والمعاملة.

ثالثاً: وسائل الدعوة الإسلامية:

1) إعداد برامج للأسرة عبر وسائل الإعلام تهدف لتنشئة الأطفال تنشئة صالحة، وترسخ في أذهانهم معاني إيمانية مبسطة وتطبع سلوكهم بتصرفات أخلاقية تنسجم مع الإسلام ومقاصده.

2) الاعتناء بالحلقات الثقافية التربوية للناشئين وتحفيظ القرآن الكريم في المساجد.

3) الاعتناء بدروس المساجد للكبار بما ينمي الثقافة الإسلامية العامة والآداب العامة وأخلاق الإسلام.

4) استخدام الوسائل المشروعة من مبتكرات العصر مما أبدعته الحضارة الإنسانية من فنون التأثير والتبليغ والإعلام.

5) الاهتمام بصلاة الجمعة وخطبتها بما يؤكد قيم الإسلام وأخلاقياته، وحقوق المسلم وواجباته نحو نفسه وأهله ومجتمعه وولاة أموره.

6) تطوير مناهج التعليم والثقافة بكل مستوياتها لتكون في خدمة بناء الفرد والمجتمع وفق أهداف الدعوة الإسلامية.

7) تطوير البرامج الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية لتتكامل أهدافها ومقاصدها مع كل مصادر التربية والتوجيه في الأمة وفق استراتيجية الدعوة الإسلامية وثوابتها ومنطلقاتها.

8) الاستفادة من خطبة عيدي الفطر والأضحى لتعريف الناس بواجباتهم ومسؤولياتهم وحقوقهم.

9) الاستفادة من الأجواء الروحية في شهر رمضان وإعداد البرامج التي تتناسب معه.

10) عقد ندوة عالمية في الحج في إطار رابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، يدعى إليها علماء الأمة ومفكروها وأصحاب الرأي فيها على المستويين الرسمي والشعبي لتوحيد التصورات والمفاهيم الإسلامية.

11) الاعتناء بإنشاء ودعم الجمعيات الخيرية المتخصصة بخدمات المجتمع الخاصة والعامة مثل :

أ - الجمعيات النسائية التي تعتني بالتربية والتوجيه والتدبير المنزلي والمهني والحرفي.

ب - الجمعيات التي تعنى بشؤون الحي وخدماته المتنوعة مثل الاعتناء بالفقراء والمرضى والنظافة وغيرها.

12) عقد الندوات التربوية والفكرية والثقافية على مستوى الحي والمدينة والإقليم.

13) عقد مؤتمرات متخصصة لبحث وتأصيل قيم ومفاهيم استراتيجية الدعوة الإسلامية ومقاصدها على المستوى الإقليمي والإسلامي والعالمي بالتعاون مع وسائل الإعلام المتنوعة.

14) عقد لقاءات حوار مع غير المسلمين لتقديم مفاهيم الإسلام وقيمه العالمية ومقاصده الإنسانية.

15) وضع منهجية للاعتناء بالمراكز والجمعيات والتجمعات الإسلامية في العالم لتوحيد رؤيتها حول استراتيجية الدعوة الإسلامية ومفاهيمها.

16) الاهتمام بالأقليات المسلمة ورعاية مصالحهم وعلاج قضاياهم في مواطن إقامتهم بما يعمل على تأكيد هوية الأمة الإسلامية وتوثيق صلتها بحضارتها ويقوي أسباب الاستقرار والتضامن بين مجتمعاتها.

17) إنشاء جمعيات شعبية للإسهام في محو الأمية وتوفير حق التعلم لكل فرد في المجتمع رجالاً ونساء.

18) الاستفادة من النوادي الاجتماعية والثقافية والجمعيات الكشفية ووضع برامج لها بما يخدم استراتيجية الدعوة الإسلامية.

19) تطوير برامج رعاية الشباب الرياضية والفنية والمسرحية وإقامة المخيمات والمسابقات.

20) الاعتناء بالدعاة من حيث التكوين العلمي وكفاءة الأداء وحسن الأسلوب والخطاب.

21) إقامة معاهد متخصصة لتكوين وتدريب الدعاة وتطوير وتدعيم المعاهد القائمة والتنسيق بينها.

22) إقامة دورات تدريبية للدعاة تشمل ذوي التخصصات العلمية المختلفة لمواكبة تطورات الدعوة.

23) تشجيع الصلات بين المؤسسات الثقافية والفكرية والفنية في البلاد الإسلامية لتوحيد مناهجها ومجالات نشاطها بما يخدم وحدة الأمة الإسلامية.

24) دعم صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته في منظمة المؤتمر الإسلامي بما يحقق أهدافه.

25) السعي في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي لإيجاد موارد مالية للدعوة الإسلامية عن طريق :

أ - إنشاء وقف إسلامي عالمي للدعوة الإسلامية تساهم فيه الجهات الرسمية والشعبية في العالم الإسلامي.

ب - السعي إلى إيجاد مشاريع استثمارية لصالح الوقف الإسلامي.

ج - الاستفادة من إمكانات البنك الإسلامي للتنمية وخبراته في توفير وترشيد الدعم المالي للدعوة الإسلامية.

26) حث الحكومات الإسلامية على دعم أجهزة الدعوة الرسمية والشعبية ورصد بنود خاصة لهذا الغرض في ميزانياتها.

رابعاً: الانفتاح على العالم :

إن الإسلام دعوة للناس جميعاً ومن خصائصه الشمولية والتأكيد على وحدة الأصل البشري والتعايش وتحقيق المصالح البشرية، وإن موقع العالم الإسلامي يمثل نقطة ارتكاز خاصة في حركة التوازن والاستقرار فيه. لذا لابد أن يدرك المسلمون أهمية وخطورة مكانتهم ودورهم على الساحة العالمية، مع إدراك واجب التكليف الرباني لهم. ولتحقيق هذه الغاية لابد من الانفتاح بكل موضوعية وحكمة باتجاه العالم لتحسين وتقوية العلاقات بين مجتمعاتنا والمجتمع الدولي من خلال تقديم منهجنا الإسلامي العالمي وتصوراتنا وقيمنا في التعايش الإنساني وتخفيف التناقضات الثقافية والمنهجية بين نظرة المسلمين وتصورهم للعلاقات الدولية والمشاركة في إقامة نظام عالمي عادل ونظرة الآخرين وتصوراتهم حول هذا الأمر. ويمكن أن يكون هذا الانفتاح عبر ما يلي:

1) تقديم دراسات عميقة وموضوعية حول مفاهيم وقيم ومبادىء الإسلام العالية. وتقديم دراسات حول المناهج التطبيقية التاريخية والمعاصرة التي تؤكد جدية النهج الإسلامي وصلاحيته في الدعوة إلى تعايش بشري عالمي، مع اختلاف الأديان والأعراق والأجناس.

2) التعرف على التيارات الكبرى في العالم وموقفها من الإسلام سواء تلك المنصفة أو المتطرفة لإجراء حوارات بناءة للتعريف بمبادىء الإسلام وقيمه، مع التنبيه إلى خطورة معاداة العالم الإسلامي وإبراز الآثار السلبية لهذه الظاهرة على الأمن والاستقرار الدولي والتأكيد بأن تجاهل القدرات الإسلامية وتجاوزها يشكل عقبة كبيرة في طريق إقامة أي نظام عالمي مستقر وعادل.

3) إرسال وفود من الفعاليات الإسلامية المتنوعة رسمياً وشعبياً لزيارة المسؤولين في الدول الكبرى في العالم وكذلك المنظمات الدولية للتعريف بالإسلام وقيمه ومبادئه للتعايش الإنساني وتقديم مشروع حول التصور الإسلامي في إقامة نظام عالمي عادل.

4) الدعوة إلى مؤتمر عالمي لبحث أخلاقيات البث الإعلامي المباشر ومخاطره على تربية الأجيال والمطالبة بعقد اتفاقية دولية لحماية القيم الدينية والفضائل الإنسانية ومنع بث برامج الجنس والعنف والرذيلة.

5) تشجيع قيام معاهد ومراكز وجمعيات ونواد للحوار الفكري في العالم بين المسلمين وغيرهم مع بذل الجهد لوضع منهج واضح للتنسيق بينها.

6) التأكيد على القواسم المشتركة والموضوعية في الحوار والجدل بالتي هي أحسن والتركيز على تطلعات الإنسان وآماله في السلم والعدل والرخاء.

7) تكوين الدعاة من المناطق التي تسكنها الأقليات الإسلامية ليقوموا بتبليغ بني قومهم ودعوتهم إلى الإسلام.

8) عرض التصورات الإسلامية الأصلية عن قضايا الحياة كحقوق الإنسان والعلاقات الدولية وحقوق المرأة والنظام الاقتصادي وإزالة الشبهات التي تلصق بالإسلام في الأذهان عبر الكتب ووسائل الإعلام.

9) المساهمة في تحمل أعباء المشاكل الإنسانية الطارئة الناتجة عن الكوارث دون تمييز أو تفرقة.

10) العمل على تشجيع الدراسات الإسلامية في الجامعات العالمية مع توفير الإمكانات المطلوبة لتحقيق ذلك.

11) تقوية البث الإعلامي الموجه نحو مختلف مناطق العالم بما يخدم أهداف استراتيجية الدعوة.

خامساً: وسائل الاستراتيجية وآلياتها:

1) اعتبار لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك جهازاً دائماً لمتابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية في الدول الأعضاء في إطار الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وعقد اجتماعات دورية لهذا الغرض.

2) تشكيل لجنة في كل بلد إسلامي تضم ممثلين للجهات الرسمية والشعبية المعنية بالتوجيه والدعوة تعمل على إنفاذ هذه الاستراتيجية وفق خصوصيات كل بلد.

3) عقد لقاءات دورية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي بين لجنة تنسيق العمل الإسلامي واللجان المعنية في كل بلد إسلامي بالاستفادة من مؤتمرات وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية وغيرها من المؤتمرات.

4) حث الجهات الرسمية والشعبية على إنشاء مؤسسات فنية لإنتاج أشرطة مرئية ومسموعة لإنفاذ أهداف هذه الاستراتيجية.

*****

وسائل تنفيذ استراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة

أ - **نواحي تنظيمية :**

1 - اعتبار لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة هيئة دائمة، لها جهاز تنفيذي في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية في الدول الأعضاء، وأن تكون اجتماعات اللجنة سنوية، أو فيما بين دورات الانعقاد الدورية السنوية إذا اقتضت الضرورة، وذلك بناء على طلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

2 - النظر في إنشاء مركز معلومات تابع للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، مع الاستفادة من الإمكانات المتاحة لدى بعض المؤسسات الإسلامية – مثل رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة – فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية والتنسيق بين المؤسسات الأعضاء في اللجنة.

3 - أن تقوم المؤسسات الأعضاء في لجنة التنسيق بتبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجية فيما بينها، من خلال لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك.

4 - تشكيل لجان فرعية للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في كل بلد، تضم ممثلين عن المؤسسات الشعبية والرسمية، مثل وزارات التعليم والإعلام والثقافة والأوقاف والشؤون الإسلامية وغيرها. وتتولى هذه اللجان تنفيذ توصيات لجنة التنسيق العامة، في نطاق قرار مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الثالث والعشرين 23/37 – ث ، وتقديم تقارير دورية لها، بما تم إنجازه على الصعيد المحلي ، وتلقي ملاحظات اللجنة العامة بشأنها.

ب - **التنسيق والتكامل :**

1 - النظر في إمكانية التنسيق الجغرافي في مجال أنشطة الدعوة بين المؤسسات الإسلامية الشعبية والرسمية، وتتفادى الازدواجية في منطقة، وتلافي ترك مناطق أخرى محتاجة.

2 - الاتصال بالحكومات الإسلامية بغرض الحصول على مساندتها لجهود لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، وإيجاد أرضية مشتركة للتعاون بين المؤسسات الشعبية والرسمية في كل بلد، وبين لجنة التنسيق.

ج - **مجالات الدعوة الإسلامية:**

1 - الاهتمام بتكوين الدعاة برفع مستوى التعليم في الكليات والمعاهد الشرعية المتخصصة، وتشجيع إنشاء مراكز تدريب الدعاة ، والاستفادة بأكبر قدر ممكن من المراكز الموجودة بالفعل، ويفضل إتقان من يوفد منهم إلى إقليم معين للغة أهل هذا الإقليم، وأن يكون لديهم التأهيل الأساسي لحسن قيامهم بدور الداعية المسلم.

2 - الاهتمام برسالة المسجد، وأن يكون قوة جذب للمسلمين ليتفقهوا في دينهم، وليتلقوا الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم.

3 - حث المنظمات الشعبية على تبني مشروعات خيرية في داخل البلدان الإسلامية التي تعمل بها، تواكب نشاطاتها الخارجية، وذلك حتى يزيد التعريف بأهداف هذه المؤسسات وتعميق الحضور الاجتماعي الإسلامي لها في مجتمعاتها.

4 - دعم المراكز الإسلامية في الخارج، والتنسيق فيما بينها ، لكي تنهض برسالتها في مجال الدعوة الإسلامية وفقاً للأطر المنصوص عليها في الاستراتيجية.

5 - الاهتمام بإقامة ندوات ولقاءات ومؤتمرات للتعريف بأهداف الاستراتيجية ومقاصدها في شرح مبادىء الإسلام وقيمه السامية.

6 - إقامة مخيمات شبابية إسلامية وتدعيم المنظمات القائمة بهذا النشاط، والتنسيق بينها وفق برامج مدروسة ، مع إعطاء عناية خاصة لشباب الأقليات المسلمة.

7 - الاتصال بوزارات الخارجية في الدول الإسلامية، لتوجيه سفاراتها لبذل مزيد من الاهتمام بالأقليات المسلمة في البلدان المعتمدة لديها، ومساعدتها في الاحتفاظ بثقافتها وهويتها الإسلامية.

8 - نظراً لأهمية العمل الخيري الإسلامي والتطوعي وحاجة المسلمين الماسة إليه، تقوم اللجنة - من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي - بالاتصال بحكومات الدول الأعضاء ودعوتها لتشجيع العمل الخيري التطوعي في بلدانها.

9 - الطلب من منظمة المؤتمر الإسلامي إيصال هذه التوصيات إلى المؤتمرات الوزارية التي تعقد في إطار المنظمة ومؤسساتها، وخاصة مؤتمرات وزراء الإعلام والتعليم والثقافة والأوقاف والشؤون الإسلامية.

د - مجالات التمويل :

1 - إنشاء صندوق لتنفيذ أهداف الاستراتيجية يقبل التبرعات من الأفراد، والمؤسسات، وكذلك أموال الزكاة.

2 - النظر في إنشاء وقف إسلامي دولي تستثمر أمواله ويمثل العائد منها مصدراً دائماً لتمويل المشروعات الإسلامية، على أن تضع اللجنة النظام الأساسي والقواعد المنظمة لاستثماره والإنفاق من عائده.

3 - الاتصال برجال المال والأعمال ومسؤولي الغرف التجارية في العالم الإسلامي وتشجيعهم على الإسهام في تمويل تنفيذ الاستراتيجية.

4 - دعوة الحكومات إلى تدبير مورد مالي يوجه لأغراض تنفيذ الاستراتيجية حسب النظم والقوانين المعمول بها في كل بلد.

هـ - مجالات الإعلام :

1 - التوصية بطباعة الاستراتيجية وترجمتها إلى اللغات المعتمدة في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعميمها على المراكز الإسلامية في الداخل والخارج، ونشرها بوسائل الإعلام المختلفة حتى يعلم الكافة بما فيها.

2 - إصدار نشرة دورية عن لجنة التنسيق لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية والتنسيق بين المنظمات الأعضاء لنشر المطبوعات والكتب والكتيبات والأشرطة المسموعة والمرئية بلغات مختلفة، بهدف تقديم الإسلام الصحيح، وتصحيح المفاهيم المغلوطة أو المشوهة، والتنسيق بين المؤسسات والمنظمات الإسلامية الشعبية والرسمية في مجالات عملها.

*****

DAWA-ISTRA(DAWA)JA